تفسير القرطبي }سورة التوبة{ }2{ }043{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا سلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحشروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:00:00

ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمعك فاجره حتى اجره اجره مرقع. فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون - 00:00:36

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا ان الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهر عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة - 00:01:12

يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:54

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فانه حصل امس سؤال عن الصحابي الذي كان يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:02:22

وليس ابي بن كعب عبد الله بن مسعود في البخاري هو الذي قرأ عليه وكان من علماء الصحابة فلما وصل الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد قال حسبك - 00:02:37

فاذا عينا النبي صلى الله عليه وسلم تذرفان من الدموع. نعم. اذا هو عبدالله بن مسعود اذا يقول جل وعلا فاذا انسلخ الاشهر الحرم هذه السورة التي لم تنزل فيها البسملة - 00:02:52

والتي هي من اخر السور نزولا بدأت تبين نهايات الاسلام ولذلك الذي يفهم اللغة العربية ويفهم الاساليب يعلم ان الذي جاء فيها كأنه نهايات خبر الصدقات خبر الذين لا يستطيعون ان يخرجوا - 00:03:12

خبر الذين يقولون ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله بعدين ولولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. فهو تكميلات ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - 00:03:35

للمشركين ولو كانوا اولي قربى فهو نهايات نهايات للشريعة لان الشريعة تكمن ولذلك كل شيء يكمل نهاياته فنهايات الجهاد ونهايات ما ينبغي ان يكون مع الكفار فهذه السورة اخر سورة من القرآن نزلت - 00:03:52

اذا يقول فاذا انسلخ اذا ظرف لما مضى من الزمان انسلخ انتهى او لما يستقبله من الزمان وقد تستعمل لما مضى انسلخ انتهى الاشهر جمع قلة الحرم جمع حرام للطبري رأي - 00:04:14

وللجمهور رأي والطبري يرى هنا الاشهر الحرم هي التي ذكر الله منها اربعة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:04:42

قال اذا فإذا سرق الأشهر الحرم اي الخمسون اليوم الباقية تقتل المشركين الذين لا عهد لهم اما فسيحوا في الارض اربعة اشهر هم الذين كان لهم عهد او نقضوه او الذين كان لهم عهد غير محدد - 00:05:00

اما الذي يختاره جلة من العلماء ومن جملتهم الوالد رحمة الله عليه في كتبه يقول الاشهر الحرم الهنا العهدية والمقصود بها الاشهر

الحرم الذي قيل لهم سحوا في الارض اربعة اشهر - 00:05:21
وليست الاشهر الحرم التي تأتي بعد ايات اذن فإذا انسلخ الأشهر الحرم اي الأربع اشهر التي اعطيت لهم ليس بينكم وبينهم الا الايمان او الخروج من مكة او النزال اذا قولان للعلماء قول ان الاشهر الحرم المقصود بها الاشهر التي جعلها الله حراما - 00:05:42
وقد اختلف العلماء في الاشهر الحرم فمنهم من قال انها منسوخة واستدلوا بحصار النبي صلى الله عليه وسلم لثقيف في ذي القعدة ومنهم من قال ان حرمتها باقية وهذا اختيار جلة من العلماء - 00:06:09
والاول اختيار بن جرير والثاني اختيار الوالد في اخر ايامه لانه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال اي يوم هذا ظننا انه سيسميه بغير اسمه. اليس الحد الاكبر؟ اي بلد هذا؟ حتى ظننا انه سيسمي اليست البلدة - 00:06:29
البلد الحرام اي الشهر هذا؟ قالوا اليس شهر الله الحرام؟ ثم قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا ولم يعف النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا اليوم الا احدى وثمانين يوما - 00:06:55
وهذا يدل على ان حرمة الاشهر الحرم باقية وليست منسوخة اذا هنا فاذا انسلخ الاشهر الاشهر هنا اشهر الابهام وليست الاشهر الحرم لانها قادمة ومبينة فيما بعد هذا تقتل المشركين - 00:07:19
الذين لا عهد لهم وليس بينكم وبينهم امان ولا صلح وقد امروا انهم بعد هذه المدة فاما ان يدخلوا في الاسلام واما ان يخرجوا من مكة واماهم حرب اقتلوا المشركين - 00:07:42
حيث مكة يعني في اي مكان وجدتموه وخذوهم يعني واقعدوا لهم كل مرصد يعني قفوا لهم في كل طريق رصدا لهم فان جاؤوا فاوقعوا بهم قيل هذا في مكة وقيل هذا خارج عن مكة - 00:08:00
وقيل ستونية مكة الا اذا قاتلوكم عند المسجد الحرام ايش ان قاتلوكم فاقتلوا وقيل لا مكة لابد ان تبقى خالية من الكفار والله اخبر بهذا فالكافر الذي جاء هناك لا يحل له ان يبقى في مكة وهو عمل عملا يحل دمه - 00:08:28
اذا فاذا انتهت الاشهر الحرم فاوقعوا بالمشركين في اي مكان وجدتموه وفي اي زمان وجدتموه وخذوهم استروهم واقعدوا لهم كل اي في كل طريق مرصد هنا ظرف كله وقيل لا - 00:08:56
بصوا بقى يا بنات على الخافض فان تابوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخلوا سبيلهم اذا المشركون لابد ان يجابه الا اذا تابوا امنوا وبرهنوا على ايمانهم باقامة الصلاة وايتاء الزكاة - 00:09:17
وهذا خاص لماذا بمكة وما حولها اما اذا خرج الكفار عن مكة او عن الجزيرة بل العلماء قولان قول ان الكفار الصرحاء لا تؤخذ منهم الجزية. وانما تؤخذ الجزية من ثلاثة - 00:09:52
وهم من اليهود اهل الكتاب والمجوس قالت المالكية كل اهل الارض اما اهل كتاب او مجوس اذا لا يخلو انسان اما ان يقوم من اهل الكتاب او يكون فعبدت الاوثان يلحق بالمجوس. لان المجوس عباد النار - 00:10:17
وما في كفر اشد من المجوسية وقالوا ومما يقوي هذا واقع الفتح الاسلامي ان المسلمين لم يأتوا لبلد ويدفعون لهم الجنسية ويقولوا لا نقبل قال المخالفون كل البلاد غير هذا اما يهود او نصارى او مجوس - 00:10:40
اما الكفر الغير المجوسي خاص ببلاد العرب او ما حولها وهؤلاء لهم احكام خاصة اذا فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوه مأثروهم واقعدوا لهم يعني راقبوهم واقعدوا لهم في كل طريق - 00:11:02
حتى يدخلوا في الاسلام او يخرجوا عن مكة فان تابوا امنوا وبرهنوا على ايمانهم باقامة الصلاة. ولم يقل ادوا الصلاة لان اقامة الصلاة تلتزم شروط واركان وواجبات وسنن واداب ولذلك تعبيرات القرآن - 00:11:23
والسنة في غاية الدقة الشرع يعبر بتعابير في غاية الجمال اقاموا ما اقاموا الصلاة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الاقامة تلتزم شروط واركان وواجبات وسنن واداب واتوا الزكاة ادوا الزكاة الواجبة في اموالهم - 00:11:44
وهذا الذي به خالف ابو بكر جمهور الصحابة لما ارتد منع اهل الجزيرة بعض القبائل الزكاة قالوا لا نعطي الزكاة وهذه ايش ضريبة قالوا كيف تقاتل هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:10

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام او بحقها وحسابهم على الله. قال لهم والله لا افرق بين من - 00:12:33

ترك الصلاة والزكاة وهي قرينتها. والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم عليها فقال عمر فعلمت ان هذا هو الحق الذي شرح الله له صدر ابي بكر اذا هي قرينتها - 00:12:50

فان تابوا اي امنوا ورجعوا عما هم عليه وبرهنوا على توبتهم بالاتيان بالصلاة والزكاة ولذا الايمان لا يقبل الا بالعمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:13:10

فالذي يقول انا انا مؤمن انا مسلم ولا يعمل هذا كذاب كيف انت مسلم ولا ولا تعمل لذلك هذا فيه نوع من المغالطة ولذا الايمان قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد بالقلب - 00:13:35

الاسلام لا يكون الا بثلاثة اركان ان تنطق الشهادتين وتعتقدها وبجوارحك تعمل الله يقول انا مسلم ولا يعمل هذا ما هو صحيح ولا قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. هنا قال فان تابوا - 00:13:56

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اذا شروط التوبة هنا اول شيء يعني ان ينطق ان يرجع ثم بعد ذلك يمارس العمل بعدين قال فخلوا سبيلهم خلوا اتركوا سبيلهم يمشوا حيث جاءوا - 00:14:14

ويعودون وهذا يدل عليه ان الكفار لا تخلد سبيله الكفار اقعدوا لهم كل مرصد ما يخلى هكذا. اما المسلم ومن تاب يخلى سبيله يفتح له المجال يمشي ويأتي ان الله - 00:14:42

غفور كثير المغفرة رحيم بخلقه ولذلك بين لهم ونصح لهم ووضح لهم ثم قال جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره احد لفعل محلوف وان استجارك احد من المشركين استجارك - 00:15:06

لان ان ما تكون الا بعد الافعال السياق على هذا من المشركين اي المشركين لانه هنا لما قالوا قالوا طيب نحن نريد ان نسمع القرآن ونريد ان نؤمن ونحن اذا انتهت هذه الاشهر نقتل ماذا نفعل - 00:15:31

فنزلت الاية ولذا القرآن كل ما ما يأتي باب يقفله القرآن كتاب عجيب قالوا انما المشركون ايش ؟ نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم طيب قالوا كيف نعيش وكل اللي حولنا كفار ونجس وهم يجلبون لنا التجارة في في الحرم. كيف نعيش؟ قال لهم وان خفتم عيلة - 00:15:48

اله هنا قال استجارك قالوا كيف نحن نفهم القرآن؟ وكيف نسمعه؟ واذا انتهت الاشهر ما فيه الا ضرب ضرب. اقتلوا المشركين قال وان احد من المشركين. وان استجارك احد من المشركين طلب منك الجوار - 00:16:20

ليسمع القرآن ويفهم هل يقبله او لا يقبله او يتأمل فامنه فاجره وان طلب احد من الكفار الامانة لسماع كلام الله تعالى فامنه وحافظ عليه وبقي في امان منك حتى توصله الى بلده - 00:16:41

بعدين لا تؤمنه بس وهو عندك حاول ان تحافظ عليه حتى تبلغه داره دين الاسلام دين روعة لذلك لا اكراه في الدين لكن هذا الدين اذا ووضح ما يمكن ان يتخلف عنه الا مطموس البصيرة - 00:17:05

لانه يدعو لكل فضيلة وينهاه عن كل رذيلة وكل قضية تنفع مبينة فيه ومدعو اليها وكل قضية تضر مبينة فيه ومحذر منها اذا وان استجارك احد من المشركين استجارك يا نبيي طلب الجوار - 00:17:29

بان استفعل للطلب استغفر طلب الغفران طلب الشفاعة. استجار طلب الجوار ان يحمى الصين والتاء تدل على الطلب اي فحمه وادره الى ان يسمع القرآن سلام الله وكلام الله صفة من صفاته غير مخلوق - 00:17:49

منه بدأ واليه يعود بكلام الله يخلق نعم قال كن فكان فالقرآن كلام الله وصفة من صفاته يتكلم بما شاء اذا شاء حيث شاء ولذلك تكلم بصوت وحرف في البخاري بصوته - 00:18:13

وفي السنن لا اقول الف لام ميم حرف. وانما اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف ولكني استعمل في كلامه الاسس الثلاثة يصدق الله فيما قال لانه قال ومن اصدق من الله قيلا - 00:18:38

وننزه الله عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته. لان الله قال لا تدركه الابصار. ولا يحيطون به علما وهذه الطريق سلامة محققة - 00:18:54

اما الذين يقولون ان الكلام هو المعنى القائم بالنفس. هذا لخبطة ابدا ولذا المنجي هو النصوص اتبعوا ما انزل اليكم. وكثير من المسلمين وقع في امور خطأ والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبين للناس - 00:19:11

ما نزل اليه وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز اخبر في البخاري تكلم وفي سننه لا اقول كل حرف بعشر حسنات. لا اقول الف لام ميم حرف. وانما اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:19:38

ولذلك ما قاله الله لنا قله وما نفاه ننفيه وما سكت عنه الوحي نسكت الذي قال الله له قله والذي قاله رسوله نقوله صلى الله عليه وسلم. والذين نفاه الله ننفي والذي نفاه رسوله ننفيه. والذي سكت عنه الوحي - 00:20:00

نسكت اذا فادروا وامنوا حتى يسمع القرآن ثم ابلغه مأمنه الى ان تبلغه داره ومأمنه ذلك الذي امرتم به بسبب انهم قوم لا يعلمون حقيقة هذا الدين ولا جماله ولا حسنه - 00:20:17

ولا ما فيه من الخير لهم. فلا بد ان يصبر عليهم حتى يعلموا عند ذلك. اما ان يدخلوا في الاسلام او تكون لهم طريق اخرى كما قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات - 00:20:42

وانزلنا معهم الكتاب القرآن الميزان الحلال بين والحرام بين ليقوم الناس بالقسط بعدين الذي لا يرتدع بالميزان ولا بالكلام ماذا قال الله وانزلنا الحديد في بأس الشدة الذي لا يرتدع بالكتاب يردع بالكتيبة - 00:20:59

لابد العالم تبقى الادارات بيد من ولذلك بعد قليل سيأتيكم حتى يعطوا الجزية عن يدي عن يد موافيتي والحال انهم صاغرون. الاسلام لابد ان يعلو لان الاسلام هو الذي يرحم - 00:21:24

هو الذي يعدل هو الذي لا يفرق بين الناس. ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا يجرمنكم شمأن قوم على الا تعدلوا ولذا الذي خلق الكون نظامه هو ليصلح الكون اما النظام الذي يجعله المخلوق - 00:21:48

اول ما يفكر مصالحه لا يفكر في المصالح العامة لان الذي بيده القلم لا يكتب نفسه شقيا اما الله تعالى الناس سواسية عنده بنظام الخالق هو الذي يصلح الخلق. لانه هو الذي خلقهم وهو جل وعلا البصير بمصالحهم. اما القوانين الوضعية فهي - 00:22:09

عن حل مشاكل اهل الارض فحري بالمسلمين ان يظهروا للناس جمال هذا الدين وان يبينوا لهم ان كل قضية محلولة في الاسلام اجمل حل واتقنه واعدله لابد للمسلمين ان يتحركوا لانقاذ البشرية - 00:22:32

بهذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. الذي اخبر الله انه تبيان لكل شيء اذا ذلك بانهم قوم لا يعلمون ثم قال كيف يكون للمشركين - 00:22:52

على اي حال يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله كيف باي حال يكون للمشركين عهد يعني عند الله وعند رسوله وهم مشركون بالله والشرك اكبر جريمة واكبر ذنب اذا لا عهد للمشرك - 00:23:12

لكن الذين عاهدتم عند المسجد الحرام من قبائل بني بكر بني ضمرة وبني قديمة هؤلاء الذين لم ينقضوا العهد فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم اذا بعد هذا هؤلاء بني ضمرة وبني قديمة. الذين لم ينقضوا العهد من ايام الصلح الذي حصل في الحديبية - 00:23:35

يعني بني الدين نقضوا مع قريش وفتحت مكة وبقوا اولئك لم ينقضوا فبقوا على عهدهم على التحقيق. اذا هؤلاء بقية من عديم تسعة شهور اربعة من الحرم وبعدها بقيت لهم - 00:24:06

خمسة شهور فاذا انتهت خلاص فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم في الاية لا قبل قبل الاية هذي ايش هنا فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم هؤلاء الذين ما ما نقضوا العهد يعني فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب - 00:24:24

المتقين بعدين عاد لقوله كيف يكون للمشركين؟ اذا هذه الجملة جاءت معترضة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم وبقي منهم تسعة شهور اربعة من الشهور الحرم وخمسة باقية لهم اتموها لهم وينتهى ما بينكم وبينهم - 00:24:51

بعدين عاد للكلام الاول وكذا كيف وان يظهروا عليكم كيف يقول لهم عهد والحال انهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا هذه من

الكلام المعجز انقل لي اليمين انقلها الله الحديد الال اللمعان القل القرابة - 00:25:13
انقل للجوار ولذلك لو يستمع اهل الارض ليأتوا بكلمة تنوب عنها ما يستطيعون اذا كيف وان يظهروا عليكم؟ والحال انهم لا يرقبوا فيكم اي شيء مما تجعله العادة يرقب جوار عهد قرابة اذ - 00:25:42
لذلك جاءت هذه الكلمة اذا لا يرقبوا فيكم اي شيء مما تجعله العادة يرقب هذا هو الالم الا الله اللمعان الحديد القرابة لذلك وضع هذا القرآن وضع ما هو قابل الا للتسليم او المكابرة - 00:26:04
اذا باي حال يكون لهؤلاء عهد والحال انهم ان وجدوا فيكم لا يرقبوا فيكم اي شيء مما تجعله العادة يرقى. سواء كان سواء كان ربا سواء كان جيرانا سواء كان قوة لا يرقب فيكم اي شيء - 00:26:23
يرضونكم بافواههم في كلامهم وتأبى قلوبهم واكثرهم خارجون عن طاعة الله اشتروا بايات الله ثمنا قليلا عياذا بالله هؤلاء تصدوا عن سبيل الله انهم بئس وقبوحا عملهم الذي كانوا يعملونه - 00:26:39
اذا يا احبة هذا القرآن موضوع فيه قوالب لو بيناه للناس بإذن الله لا يبقى كافر اذا لا بد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا لابد ان نعطي وقت نقرا نفهم - 00:27:03
نمتثل نتأمل نتدبر هذا الكتاب كتاب معجزة خالدة لا يرقبوا فيكم الا الا ان هذي لو يجتمع اهل الارض ما يستطيعوا ان يأتوا بها بكلمة توازية العربي في احكامه لها اثنعشر معنى - 00:27:19
اذا الكفار هؤلاء هذا كلام الله وهذا مع الكفار اذا ينبغي للمسلمين ان يعلموا ان الكفر ذنب عظيم وان الله قال ومن يتولاهم منكم فانه منهم وقال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - 00:27:40
حتى تتبع ملتهم وقال ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفوه صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. والكفر ذنب الله اعطاه للواحد البصر والسمع واوجده واكرمه ودفع عنه وبعدين يكفر به - 00:28:03
ويجحد ربوبيته والوهيته لذلك لا يوجد ذنب اعظم من الكفر تحري بالمسلمين ان يلطفوا بالخلق ويوصل له هذا الدين بطريقة تنقذ البشرية ان هذا الاسلام ان قال نور هداية تبيان لكل شيء - 00:28:25
كل قضية محلولة في الاسلام. لم لا نهتم بهذا؟ وفي الوقت اللي اصبحت الكرة الارضية كالقرية لم لا نهتم بالقنوات الجادة وبالمجلات الجادة وبالجرائد الجادة وبالمحاضرات والندوات حتى للناس جمال هذا الدين - 00:28:49
ولما لا نمارس الدين الممارسة الصحيحة؟ وكل واحد منا يكون قدوة حسنة اكبر ما ينشر الاسلام هو القدوة تمثل الدين وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. اتأمرون الناس بالبر - 00:29:08
وتنسون انفسكم. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:29:28
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا اخرتنا التي لها معادنا - 00:29:47
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموتر حتى لنا من كل شر اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد خاصة. وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. اللهم وحد صفوف المسلمين. وقوي شوكتهم - 00:30:02
ورد عنهم كيد اعدائهم. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل هل يجوز اكل - 00:30:17
لحمي الذابح الذي يسمي الله على الذبيحة ولا يصلي هذا يترتب عليه حكم الصلاة الصلاة الجمهور يقول الذي لا ينكرها كبيرة كبيرة جدا وحياته غير شرعية والامام احمد في الرواية التي عليها الفتوى - 00:30:39
يقول ان تارك الصلاة تهاونا كافر ويستدل بادلة قوية جدا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. من ترك الصلاة فهو مع فرعون. وهامان وقارون وابي بن خلف - 00:31:05

والمجازات لا تؤكد فهذا القول قوي جدا. اذا على القول انه كافر لا تؤكل وعلى القول انه مسلم تؤكل ولكن كون ان الواحد مسلم ولا يصلي هذا مشكل وكون ان الانسان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:31:29

وبعدين تقول ايضا مشكلة فالقضية فيها اشكال ولكن الذي يصلي مرة ويتركها مرة هذا نقول مسلم لانه قال خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة. فمن حافظ عليها كان له عهد عند الله. ومن لم يحافظ عليها - 00:31:50

فليس له عهد عند الله ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة والكافر لا يدخل الجنة هذا من اقوى الادلة لكن نقول اذا سمى الله نأكل ولكن الاولى انا نأتي بجزار غير هذا - 00:32:11

نحاول انا نأتي بواحد يجزر لنا يكون يصلي لكن ما دام سمى الله على الذبيحة ان شاء الله نأكلها لكن نحاول نأتي بواحد يصلي نعم هذا الاولى والله اعلم بس - 00:32:28

يكفي هذا يقول ما معنى قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال بعض العلماء هذا الذي يشتري الجارية المغنية الامل مغنية ايوا الرجل الذي كان يأتي بالمغنيات ويغنون له ويأتيهم باخبار الروم ويقول لهم هذا مأمن يضل الناس عن القرآن - 00:32:41

ويدخل فيه من يشتغل بالملاهي واللعب والمزامير كما قال واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال ابن مسعود ان هذا يؤدي النفاق. سماع الغناء والمزامير يسبب النفاق في القلب وقال العلماء فماذا بعد الحق - 00:33:06

الا الضلال طيب المسامير وهذا تضعه في اي محط محل من الحق. وهو اما حق واما ضلال والذي لا يسمع المزامير ولا يسمع هذه الامور اذا وضع في القبر ما يقول له ربه ليش ما تسمع المزامير - 00:33:27

لكن يمكن يقال له فماذا بعد الحق الا الضلال ولذلك انسان اعطاه الله العقل والقرآن والاستغفار والعمل الطيب يروح يضيع وقته بامور تسبب النفاق وتسبب تشويش القلب وتهييج الشهوة فهذه امور المسلم ينبغي ان يبتعد عنها - 00:33:45

وجعل الله لنا في الحلال غنية عن الحرام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور فالمشتبهات يبتعد عنها المسلم والذي يبتعد عن المشتبهات اذا اراد شيء الله يعطيه اياه ان اراد مالا ان اراد عزة ان اراد صحة ان اراد رفعة - 00:34:05

الذي يريد شيء يتقي ربه الله قادر وكريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. واغلب المشاكل تأتي للمسلمين من المعاصي اغلب مشكلة تأتي للمسلم من المعاصي. فلنبتعد عن الشبه والحرام - 00:34:27

ولنبشر بالخير وما اردناه يعطيه لنا ربنا نرجو الله لي ولكم التوفيق. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:34:44